رابط المادة على منصة باحث

شرح فتح المجيد)إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافوني إن كنتم مؤمنين(- الشيخ صالح الفوزان - مشروع كبار العلماء

67 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/عقوبة من خاف الناس/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن ال الشيخ رحمه الله. الدرس السادس والسبعون - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى وقول الله تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله - 00:00:16

فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. الاية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال الله سبحانه وتعالى - 00:00:37

ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم هذه حالة المنافقين انهم كانوا يظهرون - 00:00:57

انهم مع المؤمنين فاذا صار على المؤمنين شيء من الابتلاء والامتحان انحاز انحازوا عنهم الى اعدائه هاجوا عنهم الى اعدائهم الله جل وعلا فضحهم في هذه الاية بل في هذه السورة - 00:01:22

وبين مخازير وانهم يتظاهرون بما ليس في قلوبهم فالمؤمن مع المؤمنين سواء انتصروا او امتحنوا فهو مع المؤمنين يصبر على ما اصاب على ما اصابه واصاب المؤمنين. ولا ييأس من رحمة الله - 00:01:54

ومن نصر الله فهذا شأن المنافق وهذا شأن المؤمن الصادق نعم قال الشارح رحمه الله قال ابن كثير رحمه الله يقول تعالى مخبرا عن صفات قوم من المكذبين الذين يدعون الايمان بالسنتهم ولم يثبت في قلوبهم - 00:02:28

انهم اذا جاءتهم محنة وفتنة في الدنيا اعتقدوا انها من نقمة الله بهم فارتدوا عن الاسلام قال ابن عباس رضي الله عنهما يعني فتنته ان يرتد عن دينه اذا اوذي في الله - 00:02:55

نعم فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس بعذاب الله فارتد عن دينه وصار كالمستجير من الرمظاء بالنار ولو انه ثبت على دينه ولم ييأس من رحمة الله لا عاد اليه - 00:03:15

عاد اليه ايمانه وعاد اليه يقينه وعلم ان الفتن لا تدوم وان وان البلوى لا تستمر فهذا شأن المؤمن نعم وقال ابن القيم رحمه الله الناس اذا ارسل اليهم الرسل بين امرين - 00:03:48

اما ان يقول احدهم امنا واما الا يقول ذلك بل يستمر على السيئات والكفر فمن قال امنا امتحنه ربه وابتلاه وفتنه والفتنة الابتلاء والاختبار ليتبين الصادق من الكاذب ومن لم يقل امنا فلا يحسب - 00:04:19

انه يعجز الله ويفوته ويسبقه فمن امن بالرسل واطاعهم عاداه اعداؤهم واذوه فابتلي بما يؤلمه ومن لم يؤمن بهم ولم يطعهم عوقب في الدنيا والاخرة وحصل له ما يؤلمه وكان هذا الالم اعظم وادوم وادوم من الم اتباعهم - 00:04:44

اي نعم المؤمن يبتلى في الدنيا ولكنه في الاخرة يفوز فوزا لا ينقطع لان الاخرة دار جزاء والدنيا دار عمل وابتلاء فالمؤمن يصبر على ما اصابه كما قال لقمان - 00:05:11

لابنه يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور فالمؤمن يبتلى فان كان صادقا في ايمانه ثبت على دينه وصبر على الابتلاء - 00:05:43
والشدائد لا تدوم اما ان كان ايمانه مهزوزا فانه يرتد عند اول اول محنة كما قال تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف يعني على طرف من الدين فان اصابه خير اطمأن به - 00:06:07
وان اصابته فتنة انقلب على عقبيه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين فالمؤمن لا بد ان يبتلى في هذه الدنيا على حسب ايمانه فيصبر ولا ييأس من رحمة الله وينتظر الفرج - 00:06:35
اما المنافق فانه اول ما يصيبه يتزعزع ايمانه ويظن ان هذا بسبب الدين ويترك دينه طلبا للسلامة بزعمه وما ذهب اليه هو الهلاك وليس هو السلامة الله جل وعلا يبتلي المؤمنين - 00:07:03
ولو كان المؤمنون لا يأتيهم شيء في هذه الدنيا ولا يبتلون لامن الناس كلهم ولكن الفتن والابتلاء هو الذي يميز الصادق من الكاذب والله حكيم عليم فيما يجريه يعني على خلقه سبحانه وتعالى - 00:07:34
الله جل وعلا قال الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رظوان الله - 00:08:05
والله ذو فضل عظيم فالمؤمن يحسن الظن بالله عز وجل ويصبر على ما اصابه تكون العاقبة له نعم فلا بد من حصول الالم لكل نفس امنت او رغبت عن الايمان - 00:08:30
لكن المؤمن يحصل له الالم في الدنيا ابتداء ثم تكون له العاقبة في الدنيا والاخرة والمعرض عن الايمان تحصل له اللذة ابتداء ثم يصير في الالم الدائم اي نعم يعني ولو - 00:08:59
انه ترك دينه وحصل على شيء من ملذات الدنيا فان هذه الملذة لا تدوم ويعقبها حسرة دائمة حسرة دائمة في الدار الاخرة فرق بين هذا وهذا ماذا جرى على الصحابة - 00:09:18
من الابتلاء والامتحان وما وما زحزحهم عن دينهم ولا اضعف ايمانهم بل زادهم ايمانا زادهم ذلك ايمانا وثقة بربهم الذي فالمؤمن لا بد ان يبتلى حسب الناس ان يتركوا وان يقولوا امنا - 00:09:46
وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين حكمة من الله جل وعلا نعم والانسان لابد ان يعيش مع الناس والناس لهم ايرادات وتصورات - 00:10:13
فيطلبون منه ان يوافقهم عليها وان لم يوافقهم اذوه وعذبوه وان وافقهم حصل له العذاب تارة منهم وتارة من غيرهم كمن عنده دين وتقى حل بين قوم فجار ظلمة ولا يتمكنون من فجورهم وظلمهم الا بموافقته لهم او سكوته عنهم - 00:10:39
فان وافقهم او سكت عنهم سلم من شرهم في الابتداء ثم يتسلطون عليه بالاهانة والاذى اضعاف ما كان يخافهم اضعاف ما كان يخافه ابتداء لو انكر عليهم وخالف اهم وان سلم منهم فلا بد ان يهان ويعاقب على يد غيرهم - 00:11:07
وهكذا الذي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر لابد ان يناله من العصاة واصحاب الشهوات لابد ان يناله ما يناله من الاذى اما اما بالقول واما بالعمل كونه يصبر على الابتلاء في الدنيا - 00:11:29
اهون عليه من ان يعذب في الاخرة فهو يصبر على الم قليل يزول ليتقي بذلك الالم الذي لا يزول وهو النار يوم القيامة المؤمن يبتلى على حسب ايمانه يبتلى على حسب - 00:11:57
ايمانه ان الله اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا من سخط فعليه السخط ولو كان الايمان روضة مزهرة دائمة ما كفر احد ولكن الله يبتلي العباد ويزيل الايام بينهم - 00:12:29
لاجل ان يتميز الصادق في ايمانه من المنافق او من ضعيف الايمان نعم فالحجم كل الحجم في الاخذ بما قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها لمعاوية رضي الله عنه - 00:12:58
من ارضى الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن ارضى الناس بسخط الله لم يغنوا عنه من الله شيئا نعم لما استولى معاوية

رضي الله عنه على الخلافة كتب الى ام المؤمنين عائشة - 00:13:19
يطلب منها الوصية فكتبت اليه حديث الرسول صلى الله عليه وسلم من التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس ومن التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس - 00:13:40
هذا الذي كتبته ام المؤمنين عائشة لمعاوية رضي الله عنه وعنها وهو منهج يسير عليه المؤمنون في كل زمان ومكان والله يداول الايام بين الناس تلك الايام نداولها بين الناس - 00:14:08
تارة ينتصر المؤمنون وتارة ينتصر الكفار فالمنافق اذا انتصر الكفار انحاز اليهم والمؤمن يثبت على دينه مهما اصابه حتى يأتي الله بالفرج وحسن العاقبة والا ما ان احد يسلم في هذه الدنيا من المؤذيات - 00:14:37
يسلم من الالام يسلم من المضايقات فالمؤمن يصبر على ذلك ويعلم ان الايمان لابد ان يحصل معه ما يحصل يا بني اقموا الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك - 00:15:07
ان ذلك من عزم الامور وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر نعم فمن هداه الله والهمه رشده ووقاه شر نفسه امتنع من الموافقة على فعل المحرم وصبر على عداوتهم ثم تكون له العاقبة في الدنيا والاخرة - 00:15:30
كما كانت للرسل واتباعهم الرسل وهم افضل الخلق جرى عليهم ما جرى من المحن والشدائد واذى الكفار والمنافقين لكنهم عليهم الصلاة والسلام صبروا وواصلوا دعوتهم فكانت لهم العاقبة ولكم قدوة في الرسل عليهم الصلاة والسلام - 00:15:56
نعم ثم اخبر تعالى عن حال الداخل في الايمان بلا بصيرة وانه اذا اوذي في الله جعل فتنة الناس له وهي اذاهم ونيلهم اياه بالمكروه وهو الالم الذي لا بد ان ينال الرسل واتباعهم ممن خالفهم - 00:16:30
جعل ذلك في فرار في فراره منه وتركه السبب الذي يناله به كعذاب الله الذي فر منه المؤمنون بالايمان نعم ماذا لقي الرسول صلى الله عليه وسلم من اذى قريش - 00:16:52
من اذى قومه في مكة ضايقوه وحاربوه وحتى القوا سلا سلا الجزور القوه على ظهره وهو ساجد عند الكعبة حتى فعلوا هذا لكنه صبر عليه الصلاة والسلام وواصل الدعوة ونصره الله واظهر دينه وخذل الكفار - 00:17:11
هذه سنة الله جل وعلا في خلقه ان المؤمن يبتلى على حسب ايمانه فان صبر صارت العاقبة له وان وان لم يصبر خسر الدنيا والاخرة نعم فالمؤمنون لكمال بصيرتهم فروا من الم عذاب الله الى الايمان. وتحملوا ما فيه من الالم الزائل - 00:17:48
المفارق عن المفارق عن قرب نعم الالم المان الم من عذاب الله والم من عذاب الناس اذى الناس فانت تصبر على الالم الزايل من الناس تفاديا لالم اه الم الاخرة - 00:18:21
تصبر على الم الدنيا تفاديا باذى الاخر والم الاخرة اذا اصابك الم او اذى تصبر على دينك. تمسك به بلال ابن الرباح رضي الله عنه لما اسلم صاروا يجرونه على الرمظى - 00:18:51
تعلمون رمظى مكة الملتهبة يجرونه على على الرمضى ليرتد عن دينه وهو لا يزيد على قوله احد احد صبر على ذلك رضي الله عنه قد تفرج الله عنه واهلك عدوه - 00:19:19
وصار من سادات المسلمين وغيره وغيره نعم وهذا من ضعف بصيرته فر من الم اعداء الرسل الى موافقتهم ومتابعتهم ففر من الم عذابهم الى الم عذاب الله فجعل نعم اذا لم يصبر على اذى الناس - 00:19:39
ووافقهم على ما يريدون منه فان امامه عذاب الله وهو اشد فهو كالمستجير من الرمظاء بالنار كالمستجير من الرمظاء بالنار كما قال الشاعر المستجير بعمر عند كربته كالمستج من الرمظاء بالنار - 00:20:06
نعم تفر من الم عذابهم الى الم عذاب الله مم فجعل الم فتنة الناس في في الفرار منه بمنزلة عذاب الله اي نعم وغبن كل الغبن اذ استجار من الرمضاء بالنار - 00:20:34
وفر من الم ساعة الى الم ابد اعوذ بالله واذا نصر الله جنده واولياءه قال اني كنت معكم والله اعلم بمن طوى عليه صدره من النفاق. انتهى نعم فاذا حصل للمؤمنين نصر - 00:20:53

وتأييد من الله ونعمة من الله قال انا معكم وان حصل على المسلمين كربة ومضايقة انحاز الى الكفار طلبا للسلامة والنجاة من الهلاك والذي راح اليه هو الهلاك المسلم يتمسك بدينه ما ما مهما - 00:21:15
كلفه ذلك مهما كلفه ذلك يصبر على دينه. ثوبان رضي الله عنه من صحابة رسول الله وهو من الموالي والمماليك وصار صاروا يعذبونه يعذبه الكفار لما اسلم ليرتد عن دينه - 00:21:48
حتى انهم القوه على الجمر نزعوا ثيابه والقوه على الجمر يقول فسأل سال من ظهره على النار سال الماء من ظهره او الدهن من ظهره على النار ولم يصرفوا ذلك عن دينه - 00:22:11
بل ثبت على دينه نعم وفي الاية رد على المرجئة والكرامية ووجهه المرجئة هم الذين لا يدخلون العمل في الايمان لا يدخلون العمل في مسمى الايمان هؤلاء هم المرجى سموا مرجئة لان من الارجاء وهو التأخير - 00:22:41
لانهم اخروا الايمان عن مسمى الايمان تأخروا اخروا العمل عن مسمى الايمان فسموا بالمرجئة نعم وفي الاية رد على المرجئة والكرامية والكرامية اتباع محمد ابن كرام اتباع محمد ابن كرام - 00:23:08
وهم قريب مذهبهم من مذهب المرجية. نعم وفي الاية رد على المرجئة والكرامية ووجهه انه لم ينفع هؤلاء قولهم امنا بالله مع اي نعم لا ينفع قول اللسان مع مخالفة القلب الذي يقول امنا بالله بلسانه - 00:23:38
وقلبه ليس كذلك لا ينفعه النطق حتى لو شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله بلسانه لا تنفعه اذا لم يعتقدها بقلبه اذا لم يعتقد بقلبه ما يقول لسانه لا ينفعه النطق باللسان - 00:24:01
نعم انه لم ينفع هؤلاء قولهم امنا بالله مع عدم صبرهم على اذى من عاداهم في الله المؤمن لابد ان ان يعاد ولابد ان يؤذى فيصبر على دينه ويتمسك بدينه ويصبر على - 00:24:23
الم الدنيا خشية من الم الاخرة اما المنافق فيفر من عذاب الدنيا الى عذاب الاخرة كالمستجير من الرمضاء بالنار نعم فلا ينفع القول فلا ينفع القول والتصديق بدون العمل نعم لا ينفع القول - 00:24:44
لا ينفع ان تقول الايمان قول باللسان واعتقاد بالقلب ولا تذكر العمل هذا مذهب للمرجية يقولون الايمان قول باللسان واعتقاد بالقلب وليس اه لا يدخل فيه العمل وهذا باطل لا بد من العمل الايمان قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل - 00:25:10
بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية هذا تعريف الايمان لا فلا يصدق الايمان الشرعي على الانسان الا باجتماع الثلاثة فلا يصدق فلا يصدق الايمان الشرعي على الانسان الا باجتماع القران الشرعي لان - 00:25:37
الحقائق ثلاث حقيقة لغوية وحقيقة عرفية وحقيقة حقيقة لغوية وحقيقة عرفية وحقيقة شرعية حقيقة شرعية حقيقة لغوية وحقيقة آآ عرفية وحقيقة شرعية لابد ان تجتمع هذه الحقائق في المؤمن نعم - 00:25:59
فلا يصدق الايمان الشرعي على الانسان ايمان الشرعي بخلاف الايمان اللغوي. نعم على الانسان الا باجتماع الثلاثة نعم التصديق بالقلب وعمله والقول باللسان والعمل بالاركان نعم والعمل عملان عمل بالقلب وعمل بالجوارح لابد ان يجتمع ايضا. نعم - 00:26:32
وهذا قول اهل السنة والجماعة سلفا وخلفا في تعريفهم للايمان هذا قولهم في تعريفهم للايمان انه قول وعمل يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية انه قول وعمل واعتقاد قول وعمل واعتقاد يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. نعم - 00:26:58
وهذا قول اهل السنة والجماعة سلفا وخلفا والله سبحانه اعلم نعم وفيه الخوف من مداهنة الخلق والمعصوم من عصمه الله تعالى المداهنة معناها ان تترك طاعة الله خوفا من اذى الناس - 00:27:27
هذه المداهنة ودوا لو تدهنوا فيدهنون يعني يود الكفار ان محمدا صلى الله عليه وسلم يداهنهم فيداهنونه يداهنهم فيداهنونه والله عصم نبيه من ذلك فلم يداهن الكفار على دين الله عز وجل - 00:27:49
في فرق بين المداهنة والمداراة اما المداراة فتجوز عند الظرورة قال الله سبحانه وتعالى الا ان تتقوا منهم تقاتا الا ان تتقوا منهم تقاة هذه المجاراة نعم قال المصنف رحمه الله تعالى - 00:28:20
وعن ابي سعيد مرفوعا ان من ضعف اليقين ان ترضي الناس بسخط الله وان تحمدهم على رزق الله. قال وعن ابي سعيد مرفوعا ان

من ضعف اليقين ان ترضي الناس بسخط الله - 00:28:46
وان تحمدهم على رزق الله هذا من ضعف اليقين ان ترضي الناس ان ترضي الناس بما يسخط الله عز وجل وان تحمدهم على رزق الله ما هو برزقهم هم على رزق الله - 00:29:06
فما جميع الامور بيد الله عز وجل ما بيدي الناس شيء. نعم وان تحمدهم على رزق الله وان تذمهم على ما لم يؤتك الله وان تذمهم على ما لم يؤتك الله. اذا فاتك شيء - 00:29:23
تذم الناس ولا تقول هذا بقضاء الله وقدره فلو قدر الله لي ذلك لحصل واذا لم يقدره لم يحصل مهما عملت لتعلق الامل بالله عز وجل نعم ان رزق الله لا يجره حرص حريص - 00:29:42
ولا يرده كراهية كاره نعم الحرص لا لا يفيد شيئا الحرص لا تحرص اعمل الاسباب ولا تحرص لانك لا تدري ما آآ ماذا يكون النفع والخير ماذا يكون فيه من الامور - 00:30:05
الله هو الذي يعلم ذلك انت اعمل السبب فان حصل شيء تحمد الله وان لم يحصل فلا تجزع وربما يكون منعه عنك خيرا لك نعم قال الشارح رحمه الله هذا الحديث رواه ابو نعيم في الحلية - 00:30:30
والبيهقي. نعم حلية الاولياء كتاب اسمه حلية الاولياء لابي نعيم. نعم رواه مطلوب وموجود. نعم رواه ابو نعيم في الحلية والبيهقي واعله بمحمد ابن مروان السدي وقال ضعيف لعله من؟ اعله والبيهقي اعله البيهقي يعني نعم - 00:30:49
واعله بمحمد ابن مروان السدي نعم الصغير رجلان آآ رجل ثقة ورجل ظعيف نعم وقال ضعيف. نعم وفي اسناده ايضا عطية الكوفي ذكره الذهبي في ولا العوفي ها؟ العوفي؟ ايه ما هو بالكوفي العوفي - 00:31:15
نعم وهذا ايضا ضعيف. نعم وفي اسناده ايضا عطية العوفي ذكره الذهبي في الضعفاء نعم وموسى ابن بلال قال الاجدي ساقط نعم هذا اللي رواته نعم وتمام الحديث وان الله بحكمته جعل الروح والفرح - 00:31:43
وتمام الحديث وان الله بحكمته جعل الروح والفرح في الرضا واليقين نعم وجعل الهم والحزن في الشك والسخط اي نعم فالمؤمن مرتاح سواء حصل له ما يطلب او لم يحصل. لانه يثق بقضاء الله وقدره - 00:32:07
لا يؤمن بذلك ويطمئن حصل له مطلوبه او لم يحصل. نعم والحديث وان كان في اسناده من ذكر فمعناه صحيح نعم قوله ان من ضعف اليقين الضعف يضم ويحرك. ضعف - 00:32:30
ظعف او ظعف لغتان نعم الضعف يضم ويحرك ضد القوة نعم ضعف ككرم ونصر ضعف وضعفة وضعافية فهو ضعيف وضعوف وضعفان والجمع ضعاف ضعفان ما هو بضعفان. نعم وضعوف وضعفان والجمع ضعاف وضعفاء وضعفة - 00:32:52
وضعف وضعافا نعم او الضعف بالفتح في الرأي وبالضم في البدن نعم فهي ضعيفة وضعوف نعم. واليقين المراد به الايمان كله كما قال ابن كما قال ابن مسعود رضي الله عنه - 00:33:23
اليقين الايمان كله والصبر نصف الايمان اي نعم من رزق اليقين فقد استكمل الايمان. عنده نعم رواه الطبراني بسند صحيح وابو نعيم في الحلية والبيهقي في الزهد من حديثه مرفوعا - 00:33:42
نعم قال ويدخل في ذلك قال ويدخل في ذلك تحقيق الايمان بالقدر السابق نعم كما في حديث ابن عباس مرفوعا فان استطعت ان تعمل بالرضا في اليقين فافعل فان لم تستطع فان في الصبر على ما تكره خيرا لك خيرا كثيرا. نعم - 00:34:04
وفي رواية قلت يا رسول الله كيف اصنع باليقين قال ان تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. هذا هو اليقين. ان تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك لان الله قدره - 00:34:27
قدره عليك فلابد ان يصيبك ان تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. الله هو الذي قدر انه يخطئك ولو غلبته وبذلت وبذلت ما تحصل عليه - 00:34:47
اذا لم يقدره الله لك نعم قوله ان ترضي الناس بسخط الله اي تؤثر رضاهم على رضا الله بان توافقهم على ترك ما امر الله به. وفعل ما نهى عنه - 00:35:06

استجلابا لرضاهم نعم هذه هي المداهنة هذه هي المداهنة ان تطيع الناس في معصية الله طلبا لرضاهم عنك اه ان تنال منهم مطلوبك نعم وهذا ينافي قوة اليقين نعم وكمال الايمان في ايثار ما في ايثار ما يرضي الله - 00:35:24

على ما تهواه النفوس نعم والصبر على مخالفة هواها كما قال تعالى الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا وذلك يبلغون رسالات الله يبلغونها للناس - 00:35:51

يبلغون الحق يبينون الدين يبينون العقيدة الصحيح ولا يخشون الناس في ذلك بل يخشون الله سبحانه وتعالى لا تأخذهم في الله لومة لايف انت لما تبين العقيدة الصحيحة يقولون لك انت تكفر الناس انت - 00:36:14

متشدد انت انت هذا مذهب الخوارج هذا مذهب لا يهمك هذا ما دام انك على حق ولا يهمك كلام الناس والمخذلين اما ان كنت على خطأ فتراجع ولو مدحوك لا تصبر على الخطأ وتثبت على الخطأ ولو مدحوك وشجعوك - 00:36:40

لا يضرك هذا نعم كما قال تعالى الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا وذلك اذا لم يقم بقلبه من عظام الله واجلاله وهيبته - 00:37:01

ما يمنعه من استجلاب رضا المخلوق بما يجلب له سخط الله سخط خالقه وربه ومليكه الذي يتصرف في القلوب ويفرج الكروب ويغفر الذنوب نعم. وبهذا الاعتبار يدخل في نوع من الشرك لانه اي نعم اذا اثرت رظا الناس على سخط الله - 00:37:22

هذا يدخل في الشرك. نعم وبهذا الاعتبار يدخل في نوع من الشرك بانه اثر رضا المخلوق على رضا الله وتقرب اليه بما يسخط بما يسخط الله نعم ولا يسلم من هذا الا من سلمه الله ووفقه لمعرفته ومعرفة ما يجوز على الله من اثبات صفة - 00:37:47

ذاته على ما يليق بجلاله وتنزيهه تعالى عن كل ما ينافي كماله ومعرفة توحيده في ربوبيته والهيته وبالله التوفيق نعم مع العقيدة الصحيحة تعصمك من هذه الاخطار وهذه هذا يستدعي منك ان تتعلم العقيدة الصحيحة - 00:38:11

لتتمسك بها تسير عليها عقيدة اهل السنة والجماعة تدرسها وتعرفها نعم قوله وان تحمدهم على رزق الله اي على ما وصل اليك على ايديهم بان تضيفه اليهم وتحمدهم عليه فان المتفضل في الحقيقة هو الله وحده - 00:38:38

الذي قدره لك واوصله اليك واذا ارادنا ما هم سبب الناس اللي جابوه لك انما هم سبب واما الذي قدره وساقه اليك فهو الله سبحانه وتعالى فتحمد الله عز وجل - 00:39:04

تشكره على ذلك وتحسن ايضا الى من احسن اليك من صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه او ما تكافئوه تدعو له حتى تروا ان قد كافأتموه نعم - 00:39:23

فان المتفضل في الحقيقة هو الله وحده الذي قدره لك واوصله اليك واذا اراد امرا قيض له اسبابه نعم. ولا ينافي هذا الحديث ولا ينافي هذا حديث من لا يشكر الناس لا يشكر الله - 00:39:46

ولا ولا ينافي هذا حديث احسن الله ولا ينافي هذا حديث من لا يشكر الناس لا يشكر الله. نعم لان شكرهم انما هو في الدعاء لهم لكون الله ساقه على ايديهم - 00:40:06

اي نعم من صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا ان قد كافأتموه نعم فتدعو لهم او تكافئهم بحديث من صنع اليكم معروفا فكافئوه - 00:40:26

فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافئتم حتى تروا حتى تروا يعني تظنوا تروا يعني تظنوا نعم فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافئتموه. نعم - 00:40:47

فاضافة الصنيعة اليهم لكونهم صاروا سببا في ايصال المعروف اليك والذي قدره وساقه هو الله وحده فتشكرهم على قدر ما اسدو لك من المعروف واما الشكر المطلق فهو لله عز وجل. نعم - 00:41:06

قوله وان تذمهم على ما لم يؤتك الله لانه لم يقدر لك ما طلبته على ايديهم فلو قدر لساقته المقادير فلو قدر لساقته المقادير اليك. نعم فمن علم ان المتفرد بالعطاء والمنع هو الله وحده - 00:41:25

وانه هو الذي يرزق العبد بسبب وبلا سبب ومن حيث لا يحتسب لم يمدح مخلوقا على رزق ولم يذمه على منع ويفوض امره الى الله

ويعتمد عليه في امر دينه ودنياه - 00:41:49
الايمان بالقضاء والقدر يريح الانسان يريح الانسان كثيرا ان جاءه شيء من قال يعني جاءه ما يحب قال هذا بقضاء الله وقدره فيحمد الله ويشكره وان فاته فانه لا يسخط ولا يغضب - 00:42:06
وانما يقول لو قدره الله لحصل ولكن الله لم يقدره وعسى ان يكون في ذلك الخير نعم وقد قرر هذا المعنى بقوله في الحديث ان رزق الله لا يجره حرص حريص - 00:42:27
ولا يرده كراهية كاره. نعم. كما قال تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده. وهو العزيز الحكيم. اي نعم ما يفتح الله للناس - 00:42:45
من رزق فلا ممسك له وما يمسك فلا مرسل له هو الذي يعطي ويمنع سبحانه وتعالى كما في الحديث لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت نعم قال شيخ الاسلام رحمه الله - 00:43:02
اليقين يتضمن اليقين في القيام بامر الله وما وعد الله اهل طاعته ويتضمن اليقين بقدر الله وخلقه وتدبيره فاذا ارضيتهم بسخط الله لم تكن موقنا لا بوعده ولا برزقه فانه انما يحمل الانسان على ذلك - 00:43:24
اما ميل الى ما في ايدي ايدي الناس فيترك القيام فيهم بامر الله بما يرجوه منهم واما ضعف تصديقه بما وعد الله اهل طاعته من النصر والتأييد والثواب في الدنيا والاخرة - 00:43:50
فانك اذا رضيت الله نصرك ورزقك وكفاك مؤنتهم وارضاؤهم بما بما يسخطه انما يكون خوفا منهم ورجاء لهم وذلك من ضعف اليقين واذا لم يقدر لك ما تظن انهم يفعلونه معك - 00:44:09
فالامر في ذلك الى الله لا لهم فانه ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن فاذا ذممتهم على ما لم يقدر كان ذلك من ضعف يقينك فلا تخفهم ولا ترجهم ولا تذمهم من جهة نفسك وهواك - 00:44:30
نعم. ولكن من حمده الله ورسوله منهم فهو المحمود ومن ذمه الله ورسوله منهم فهو المذموم نعم ولما قال بعض وفد بني تميم اي محمد اعطني فان حمدي زين وذمي شين. قال صلى الله عليك قال صلى الله عليه وسلم ذاك الله - 00:44:52
انتهى. قال له رجل من بني تميم يا محمد اعطني فان مدحي زين وذمي شين قال ذلك هو الله الله هو الذي مدحه زين وذمه شين اما المخلوق فلا يملك هذا الشيء. نعم - 00:45:16
ودل الحديث على ان الايمان يزيد وينقص وان الاعمال من مسمى الايمان. نعم يعني الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية يزيد بالطاعة بدليل قوله تعالى انما المؤمنون الذين اه اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهما اياته زادتهم ايمانا - 00:45:36
وقال تعالى واذا ما انزلت سورة اه نظر بعضهما واذا ما انزل السورة نظر بعضهم الى بعض واذا ما انزلت سورة قالوا ايكم زادته هذه؟ يقول المنافقون بعضهم لبعض ايكم زادته هذه ايمانا؟ فاما الذين امنوا - 00:46:05
فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض يعني النفاق فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون نعم قال المصنف رحمه الله تعالى دل على ان الايمان يزيد. يزيد بالطاعة - 00:46:27
وينقص بالمعصية ويزيد الله الذين اهتدوا هدى يزيد الله الذين اهتدوا بسبب انهم اهتدوا فزادهم الله هدى ويزيد الله الذين هدى فيجتدوا هدى والباقيات الصالحات الله جل وعلا اخبر ان الايمان يزيد - 00:46:49
بالطاعة والتصديق بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم يزيد الايمان بذلك وينقص وش الدليل على ان الايمان ينقص قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - 00:47:16
فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان وفي رواية وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل دل على ان الايمان يظعف حتى يكون كحبة الخردل نعم - 00:47:38
قال المصنف رحمه الله تعالى وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس - 00:48:00

ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس. اي نعم الله جازاه على عكس ما يريد من التمس رضى الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس. لان القلوب بيد الله - 00:48:16
سبحانه وتعالى هو مقلب القلوب من التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس ومن التمس رضا الله بسخط الناس رظي الله عنه وارظى عنه الناس لان قلوب الناس بيد الله سبحانه وتعالى - 00:48:37
فعلق قلبك بالله عز وجل نعم رواه ابن حبان في صحيحه قال الشارح هذا الحديث رواه ابن حبان بهذا اللفظ ورواه الترمذي عن رجل من اهل المدينة قال كتب معاوية الى عائشة رضي الله عنهما - 00:48:57
ان اكتبي لي كتابا توصيني فيه ولا تكثري علي فكتبت عائشة الى معاوية رضي الله عنهما سلام عليك. اما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس - 00:49:20
ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام عليكم. رواه ابو نعيم نعم قوله من التمس اي طلب قال شيخ الاسلام رحمه الله وكتبت عائشة الى معاوية وروي انها رفعته - 00:49:42
من ارضى الله عنه الى الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم وروي انها رفعته من ارضى الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن ارضى الناس بسخط الله لم يغنوا عنه من الله شيئا - 00:50:04
هذا لفظ مرفوع نعم. ولفظ الموقوف من ارضى الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس ومن ارضى الناس بسخط الله عاد حامده من الناس له ذاما والمعنى معنى الحديثين واحد نعم - 00:50:21
وهذا من اعظم الفقه في الدين فان من ارضى الله بسخطهم كان قد اتقاه وكان عبده الصالح والله يتولى الصالحين والله كاف عبده ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - 00:50:39
والله يكفيه معونة الناس بلا ريب نعم. واما كون الناس كلهم يرضون عنه فقد لا يحصل ذلك لكن يرضون عنه اذا سلموا من الاغراض واذا تبين لهم العاقبة ومن ارضى الناس بسخط الله لم يغنوا عنه من الله شيئا - 00:51:01
كالظالم الذي يعض على يديه واما كون حامده ينقلب ذاما يعض يعض كالظالم الذي يعض على يديه نعم واما كون حامده ينقلب ذانا فهذا يقع كثيرا ويحصل في العاقبة فان العاقبة للتقوى لا تحصل ابتداء عند اهوائهم انتهى - 00:51:22
نعم انتهى كلام الشيخ نعم وقد احسن من قال اذا صح منك الود يا غاية المنى. فكل الذي فوق التراب تراب نعم اذا صح منك الود هذا يمدح آآ بعظ الملوك - 00:51:50
وهذا المعنى لا يليق الا بالله سبحانه وتعالى اذا صحت اذا صح منك الود يا غاية المنى وكل الذي فوق التراب تراوي يعني هينين ما ما يهمونا اذا رضي الله عنك ما يهمونك الناس نعم - 00:52:08
قال ابن رجب رحمه الله فمن تحقق ان كل مخلوق فوق التراب فهو تراب فكيف يقدم طاعة من هو تراب على طاعة رب الارباب اي نعم كل الذي فوق التراب ترى كلهم مخلوقون من تراب - 00:52:28
لان اباهم ادم عليه السلام مخلوق من تراب فهم مخلوقون من تراب تراب فوق تراب نعم فكيف يقدم طاعة من هو تراب على طاعة رب الارباب ام كيف يرضي التراب - 00:52:47
بسخط الملك الوهاب نعم ان هذا لشيء عجاب نعم. وفي الحديث عقوبة من خاف الناس واثر رضاهم على الله وان العقوبة قد تكون في الدين عياذا بالله من ذلك كما قال تعالى - 00:53:07
فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون. وهذه اشد العقوبات في الدنيا عقوبة القلب اذا اذا ان الله اعمى اعمى القلب هذا اعظم العقوبة - 00:53:28
نعم قال المصنف رحمه الله تعالى فيه مسائل نقف على هذا. نعم ما شاء الله احسن الله اليكم فضيلة الشيخ تتوقف الدروس ان شاء الله الى بداية الفصل الثاني الدراسي. نعم - 00:53:50
احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل هناك فرق بين الابتلاء والعقوبة لا ماذا ما بينهم فرق؟ الابتلاء هو عقوبة. نعم

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - 00:54:21
هل هناك درجات للصبر عند الابتلاء لا اعرفها الصبر هو الصبر امس النفس حبس اللسان وحبس الجوارح عن معصية الله سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - 00:54:46
من اوذي في الله متى يجوز له استعمال الغلظة مع الناس له له ان يقتص القصاص الله جعل القصاص من الظالم والمعتدي اقامة للعدل بين الناس والقصاص يكون بانواع. القصاص يكون - 00:55:10
بالقتل النفس بالنفس ويكون القصاص ايضا لما دون ذلك هنا القصاص بالكلام فمن سب احدا فان للمسبوب ان يسبه ان يسبه بقدر ما قال فيه من باب القصاص فالقصاص يختلف - 00:55:36
اعلاه القصاص بالقتل من القاتل ويأتي فيما دون ذلك من التعديات نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول قالت عائشة رضي الله عنها هو الرجل اذا اصابته مصيبة - 00:56:04
فيعلم انها من عند الله فيرضى يقول ما معناه وكيف يكون معناه والله عز وجل اخبرنا ان المصائب من عند انفسنا ننجى انفسنا سبب واما الذي قدرها فهو الله ما هي بانفسنا اللي اللي اوجدت - 00:56:22
الى المصائب اوجدها الله بقضائه وقدره لكن انت سبب نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما المقصود الالم من عذاب الله اجيبها هذا وهذا يخفى على احد - 00:56:43
الالم من عذاب الله معروف نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل هناك فرق بين مرجئة الفقهاء ومرجئة المتكلمين مرجعة الفقهاء يقولون هم الحنفية موجعة الفقهاء هم - 00:57:04
الحنفية الذين لا يجعلون الاعمال داخلة في مسمى الايمان نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما الفرق بين المداهنة والمداراة المدائنة لا تجوز ان ترضي الناس بسخط الله هذه المداهمة - 00:57:27
المداراة انك تدفع الاذى انك تدفع الاذى بشيء لا يسخط الله عز وجل تدفعه بشيء لا يسخط الله عز وجل نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل المداهنة الله جل وعلا قال - 00:57:55
لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين الا ان تتقوا منهم تقاتل هذي المداراة ان تتقوا منهم تقاة. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل المداهنة من النفاق - 00:58:19
مداهنة نعم نعم تكون من النفاق تكون من النفاق نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يقول متى يجوز استخدام المداراة هل لذلك شروط استخدام المداراة اذا - 00:58:42
اذا مثلا دفعت الشيء المكروه ببذل شيء من من عندك بمال او بكلام او هذه المداراة نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل من هل من يشكر الناس - 00:59:10
على عطاياهم يدخلوا في ان في قوله ان تحمد الناس على رزق الله لا يحمد الناس على قدر ما بذلوا والشكر المطلق هو لله عز وجل. انما المخلوق يشكر على قدر ما بذل - 00:59:34
من المعروف من صنع اليكم معروفا تكافئه فان لم تجدوا ما تكافئوه ادعوا له حتى ترون قد كادتموه نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يجوز قطع المعروف - 00:59:51
على من لا يشكر قطع المعروف ايش؟ عن من لا يشكر. لا ابذل المعروف حتى ولو لم يشكرك ابذل المعروف خير لك نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - 01:00:10
بعض البدع تفعل لاجل الناس يقول اه ويزعمون انهم يتبعون الناس وانهم وانهم جهال يقول هل يدخلون في سخط الله ايش يقول بعض البدع تفعل لاجل الناس ويتبعون الناس زعما منهم انهم جهال - 01:00:33
هل يدخلون انهم جهال من هم اللي جهال على كل حال البدع لا تجوز ابدا ولا تقر بل يجب ردها دفعها الا يجوز السكوت عليها ابدا نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - 01:00:58

هل ذنوب الصغائر يقول تحرم تحرم العبد تؤمن ها تحرم احسن الله اليك هل ذنوب العبد؟ هل ذنوب الصغائر تحرم العبد من رزق الله نعم قد تحرمه من رزق الله - 01:01:25

ولو في صغائر نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يكفي عمل القلب بالاعتراف بانه لا اله الا الله ويكفي ذلك عن عمل الجوارح لا لابد من النطق - 01:01:44

بالشهادتين والا فالمشركون يقرون لله عز وجل انه هو الخالق الرازق المحيي المدبر ولم يدخلهم ذلك في الاسلام لابد من النطق بالشهادتين معرفة القلب لا تكفي قال الله جل وعلا - 01:02:04

قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون فهم يقرون في قرارة انفسهم انه رسول الله وانه صادق لكن الهوى حملهم على عدم الايمان به وكذلك الحمية - 01:02:27

الحمية لدين ابائهم واجدادهم تحملهم على الا الا انهم لم يؤمنوا بالرسول صلى الله عليه وسلم حمية على دين ابائهم كما حصل لابي طالب انه اثر ان يبقى على دين - 01:02:50

عبد المطلب فهو الشرك حمية على دين ابائه ولقد علمت بان دين محمد من خير يقول كذا ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا لولا الملامة او حذار وسب او حذار مسبة - 01:03:09

لولا الملامة او حذار مسبة لرأيتني سمحا بذاك مبينا فالملامة يعني لابائه واجداده نعم ومسبة ابائه واجداده حملته على عدم الايمان بالرسول وهو يعرف انه الرسول صادق في دعواه وفي رسالته عليه الصلاة والسلام. نعم - 01:03:36

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل تسقط الحدود الشرعية لمصلحة الراجحة يقول هل تسقط الحدود الشرعية لمصلحة الراجحة؟ يقول كحد الردة الحدود ما تسقط لابد من تنفيذها - 01:04:02

اذا ثبتت على عبد من العباد فلا بد من تنفيذها ينفذها ولي الامر ولي اه سلطان المسلمين هو الذي ينفذها لما طلبة او او توسط اسامة ابن زيد رضي الله عنه عند الرسول في عدم قطع - 01:04:22

المخزومية التي كانت تسرق كانت تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فعظم ذلك على بني مخزوم وطلبوا من آآ طلبوا من اه من اه طلبوا من حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة - 01:04:51

يتوسط غضب النبي صلى الله عليه وسلم عليه وقال اتشفع في حد من حدود الله ويم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يداها حدود ما فيها موارية اذا ثبتت عند السلطان - 01:05:18

قال صلى الله عليه وسلم اذا بلغت الحدود السلطان فلعن الله الشافع والمشفع نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما موقف المسلم من المنكرات العامة وما هي الطريقة الشرعية لانكارها - 01:05:37

كما بين الرسول صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا من رأى اذا رأيت المنكر ما هو بيقولونه ويقولون لا اذا رأيته انت من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - 01:05:58

وهذا لاصحاب السلطة اللي عندهم سلطة كولي الامر او من نوبهم ولي الامر من رجال الحسبة يغيره بيده فان لم يستطع يعني ليس له سلطة وبلسانه بالوعظ والتذكير والنهي والبيان - 01:06:14

فمن لم يستطع ما عنده قدرة على البيان فبقلبه وذلك اظعف الايمان نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول اذا وضع شخص حديثا يقول عن النبي صلى الله عليه واسنده للنبي صلى الله عليه وسلم - 01:06:36

هل يجوز لي تكفيرة واطلب منه الدخول في الاسلام قال صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار هذا وعيد شديد ولا يجوز الكذب على رسول الله - 01:07:01

صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول شركة وضعت جائزة عند محل تجاري ووضعت على هذه الجائزة مسابقة ولا يشترط لها الشراء فما حكم المشاركة فيه؟ المشاركة فيها - 01:07:19

اترك الجوائز هذه اللي يحطونها على المبيعات وعلى اتركها لا تنخدع بها. هذي دعايات وايضا هذه فيها مضرة على التجار الاخرين

الذين لا يعملون هذه الجوائز صرف للناس عنهم صرف للزباين عنهم فلا يجوز هذا. نعم - 01:07:44
احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل المسجد الاقصى حرم كالمسجد الحرام والمسجد النبوي لا ما هو بحرام لكن آآ هو ثالث المساجد القدسية ومشروعية الصلاة فيه هذا في المساجد. المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد - 01:08:10
الاقصى والتي تشد اليها الرحال ان سافر اليها للعبادة فيها نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل لمن حج متمتعا ان يعتمر عن غيره اي نعم لا بأس اذا خلص اذا خلص من الحج - 01:08:40
وانتهى من الحج له انه يعتمر عن غيره. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول اقوم بتحويل الاموال من منطقة الى اخرى في نفس الوقت وبنفس العملة لكني اخذ رسوما مقابل التحويل - 01:09:02
هل عملي ذلك جائز والله هذه مسألة مشكلة الحوالة هي نقل الدين من ذمة الى ذمة ولا يؤخذ عليها مقابل نعم لكنهم يقولون اننا نأخذها من اجل ما يعمل في ايصالها الى اصحابها - 01:09:21
عندهم كتاب وعندهم ادوات وعندهم وهم يأخذونها في مقابل الاشغال التي يشتغلونها بالحوالة نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول اتعلم القرآن وعندي مصحف خاص اكتب عليه احيانا واجعل عليه علامات وخطوط - 01:09:50
على المتشابهات وغيرها يقول هل يجوز لي ذلك؟ لا ما يجوز لك ذلك. تخلي المصحف ولا تكتب فيه شيئا لا بين السطور ولا في الهوامش تخلي المصحف من الكتابات واذا كان تريد تقيد فوائد يكون معك دفتر - 01:10:16
قم معك دفتر تقيدها في دفترك ولا تكتبها في المصحف نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يستحب قراءة الكافرون والاخلاص في سنة المغرب نعم لا بأس بذلك - 01:10:36
نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما مذهب اهل السنة والجماعة في انكار المنكرات التي يقرها ولي الامر ماض ولي امر مسلم يبي يقر المنكرات ولي امر مسلم يبي يقر المنكرات - 01:10:58
نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول متى يخرج الشخص من دائرة اهل السنة والجماعة ويصير مبتدعة اذا لم يعتقد اعتقاد اهل السنة والجماعة خرج عن خطهم وعن مذهبهم - 01:11:20
لابد يعتقد اعتقاد اهل السنة والجماعة عقيدة اهل السنة والجماعة معروفة خذ مثلا آآ الرسالة التدمرية رسالة الحموية آآ الرسالة اه الطحاوية هذي عقائد اهل السنة والجماعة نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - 01:11:42
اذا قام الامام للركعة الخامسة ظانا انها الركعة انها الركعة الرابعة. ها؟ يقول اذا قام الامام بالركعة الخامسة وهو يظن انها الركعة الرابعة ولم يلتفت الى تنبيه المأمومين هل للمؤمن للمومين مفارقته - 01:12:13
اي نعم من كان يعلم انها زائدة فلا يجوز له ان يتبع الامام يجلس ولا يتابع ينوي الانفراد عنه نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول رجل لبس الشراب على طهارة - 01:12:34
وقت صلاة الفجر فلما جاءت الساعة العاشرة توظأ ومسح على الشراب وعند صلاة الظهر لبس شرابا فوق الشراب الاولى هل يمسح على الشراب الفوقاني ام التحتاني؟ يمسح على الشراب الذي بدأ عليه المسح - 01:12:53
الذي بدأ عليه المسح اول مرة يمسح عليه ولا يمسح على ما لبسه فوقه. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم الحلف بلا سبب هم؟ يقول ما حكم الحلف بلا سبب - 01:13:13
بلا سبب يعني حلف كاذب يحلف وهو كاذب لا يجوز نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يجوز لي ان ادرس اسرتي واصدقائي بما سمعت ودرست في العقيدة على العلماء - 01:13:34
لا ما يكفي السماع العام هذا لا بد تدرس العقيدة دراسة على العلماء وتستمع الى شرحها منهم تسألهم عما اشكل عليك. نعم. احسن الله تبلغهم انك سمعت كذا وكذا لا بأس - 01:13:56
لكن تدريس لا نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل لمن كان رأسا في البدعة ان يعلن توبته ثم يستمر في تدريسه لاهل السنة ام عليه ان يجلس على العلماء - 01:14:15

لابد ان يتوب عن البدعة ويتركها ويعرف عنه ذلك ويكون عالما يستفاد منه وبعد توبته واعلان توبته يطلبون العلم عليه اما قبل ان يتوب من البدعة فلا يجوز طلب العلم عليه نعم - 01:14:35

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل كان المشركون السابقون يعتقدون ان لهم تصرفا في الكون ها؟ يقول هل كان المشركون السابقون يعتقدون ان من يشركون به ان لهم تصرفا في الكون؟ لولا انهم يعتقدون انهم - 01:14:58

يتصرفون في الكون ما عبدوهم وهم عبدوهم لاجل ان يشفعوا لهم عند الله الذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى عبدوهم يريدون الشفاعة انهم يشفعون لهم - 01:15:20

عند الله عز وجل نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما نصيحتكم للمبتدئ في طلب العلم ويقول انشغل في تتبع عورات الناس فيقول هذا عالم ضال وهذا داعية ضال - 01:15:42

كيف؟ يقول ما نصيحتكم للمبتدئ في طلب العلم وانشغل في تتبع عورات الناس فيقول هذا عالم ضال وهذا داعية ضال قل هل فعله صحيح؟ ما ينشغل بالناس يطلب العلم يطلب العلم - 01:16:02

على العلماء الى ان يصل الى حد معرفة آآ العلم الظروري حينئذ يبلغ ما عنده للناس. اما قبل ذلك وهو في الطلب لا نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - 01:16:19

سائل من خارج المملكة يقول في بلدنا امام خطيب للجمعة يقول طلع على المنبر وشتم على العلن بعض ولاة امور المسلمين. ها؟ يقول سؤال من خارج المملكة يقول في بلدنا - 01:16:40

خطيب جمعة يقول اطلع على المنبر وشتم على العلن بعض ولاة امور المسلمين يقول ويكرر ذلك يقول ما الواجب علينا تجاهه الواجب عليكم مناصحته من امتناع عن هذا الامر واذا كان يلاحظ على احد - 01:16:59

شيئا من امور دينه يناصحه بالمراسلة بالمكاتبة اما كلام الكلام عليه على المنابر هذا لا يجوز نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل تجوز الاستشارة بعد الاستخارة - 01:17:23

الاستشارة بعد الاستخارة بعد الاستخارة تشوفه شيء قلبك يميل اليه اذا مال الى طلب الفعل افعل الى ان ما انقاد الغرض الذي تريده اتركه. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما تفسير قول الله تعالى وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهوا - 01:17:43

هنا تسبيحه نعم كل الكائنات الناطقة والصامتة كلها تسبح الله بلسانها جلس الذي لا تفهمه انت نعم انتهى فالحصى يسبح والحجارة تسبح والاشجار كلها تسبح لكن بلسانها الذي لا تعرفه انت - 01:18:11

لا تفقهون تسبيحهم يعني لا تفهمونه نعم - 01:18:37